



# inSIGHT

لعبة تشاركية

رصد المعرفة التي يملكها المجتمع في القدرة  
على مواجهة الكوارث والتراث المستدام

## لماذا هذه اللعبة ؟

ما هي العوامل التي تجعل المجتمعات أكثر تضرراً أو أكثر قدرة على مواجهة الكوارث؟ هل تلعب المعارف التقليدية وأشكال التراث الأخرى دوراً في بناء القدرة على الصمود ومرونة المواجهة؟

من خلال متابعة المعارف والخبرات التي تمتلكها المجتمعات التي تعيش في المناطق المعرضة لمخاطر الكوارث، توفر هذه اللعبة التشاركية فرصة نادرة لبناء فهم عام لكيفية مساهمة التراث الثقافي والطبيعي للمكان برفع قدرات الحد من مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة في الوقت نفسه، و تكشف عن العوامل التي تجعل المجتمعات أكثر عرضة لخطر الكوارث.

تقدم هذه اللعبة تجربة تمكينية اجتماعية للمشاركين و الميسرين على حد سواء. إنها تتيح للحكومات والمنظمات المحلية المهتمة الفرصة لجمع ومزج وجهات نظر سكان المنطقة القادمين من مجالات الحياة المختلفة.

الهدف الإجمالي للعبة هو توفير أداة إبداعية تشجع على إتباع نهج مرتكز على الأفراد للحد من خطر الكوارث، والذي يدمج ما بين الإعتبارات المتعلقة في التراث الثقافي والطبيعي.



مثال للعبة خريطة «inSIGHT» صنعت بمساعدة عدد من اعضاء المجتمع المحلي في راشا-جورجيا ٢٠١٩. الصورة: اللجنة الوطنية الجورجية لبلوشيلد.



## التعلم والتنفيذ سوياً

- عند اللعب، سوف تتمكن الحكومات والمنظمات المعنية، والأفراد من تحديد الجذور المسببة لزيادة التعرض **لخطر الكوارث**.
- **INSIGHT** تساعد في إدراك ما يعرفه سكان القرية أو المدينة على انه تراث، والذي من الممكن أن يحتوي على عناصر ثقافية وطبيعية على حد سواء، فضلاً عن كيفية ارتباطه بهويتهم و سبل عيشهم ورفاههم.
- يعتبر الحصول على وجهات نظر الناس المختلفة مفيداً بشكل خاص لتصميم استراتيجيات فعالة لحماية التراث ودمجها في الحد من مخاطر الكوارث المحلية وتخطيط التنمية المستدامة.
- تساعد اللعبة المؤسسات والأفراد على فهم كيفية تأقلم المجتمعات في المنطقة المعرضة للمخاطر مع **مصادر الخطر** المعروفة مثل الفيضانات والحرائق أو الانهيارات الأرضية أو الزلازل.
- إستيعاب هكذا آليات تأقلم يفيد في تعزيز الإستعدادات.
- اللعبة عبارة عن تمرين إبداعي لرسم الخطط يساعد في تحديد الإمكانيات و **مدى قابلية التعرض للضرر** التي تنجذر من التراث في سياق معيّن.
- هذا أمر حيوي لترسيخ كيف أن إهمال التراث يساهم في قابلية التعرض لضرر طويل الأجل كإندعام الأمن الغذائي أو البطالة، والتي بدورها تطلق سلاسل من المسببات والتأثيرات لزيادة خطر الكوارث. وعلى قدر متساو من الأهمية تكون مواطن القوة المتعلقة بالتراث كسبل العيش، والتي تساعد في التقليل من مدى قابلية التعرض للضرر.

### المساهمة في هدف التنمية المستدامة رقم ١٣ بشأن العمل المناخي

**INSIGHT** تساعد في تبيّن المعارف والممارسات التقليدية للمجتمع، والتي يمكن أن تساهم في الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في سياق معيّن. مثل هذه الممارسات والمعارف من الممكن أن تساعد في التقليل من المخاطر التي يسببها تغيّر المناخ العالمي و التكيف معها. بالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه اللعبة فهماً أفضل لمخاطر الكوارث، مما يساعد بدوره في تنفيذ **إطار عمل سيندائي للحد من مخاطر الكوارث**.

باختصار، تتيح المشاركة في هذه اللعبة إمكانية ربط الأشخاص بأنظمتهم المحلية في سبيل الحد من مخاطر الكوارث وحماية التراث. يساعد نهج اللعبة على:



إشراك الناس من جميع مناحي الحياة



إعداد بيئة شاملة وجديرة بالثقة أيضاً



كسر الحواجز والصور النمطية



فهم أفضل لإنطباعات الناس



إعطاء صوت للمهمشين



من يمكنه تنظيم هذه اللعبة؟

هذه اللعبة أُعدت لتناسب طيف واسع من المؤسسات والأفراد، المهتمين في تطوير مبادرات مجتمعية للحد من مخاطر الكوارث.

قد تشمل الأمثلة، على سبيل المثال لا الحصر: منظمة مكرسة لحماية التراث الثقافي، أو بلدية تقوم بمراجعة خططها للحد من مخاطر الكوارث، أو قسم تخطيط حضري يرغب في إتخاذ تدابير للتخفيف من حدة المخاطر المادية، أو منظمة إنسانية أو مجتمعية منخرطة في العمل من الحد من مخاطر الكوارث.



من هم اللاعبون؟

من أجل الحصول على رؤية شاملة «360 درجة»، يجب دعوة الأشخاص للمشاركة من مختلف الفئات العمرية، فضلاً عن المهن والخلفيات الاجتماعية المختلفة.

قد تشمل الأمثلة، على سبيل المثال لا الحصر: ممثلين لمزارعين، أطباء، و موظفين محليين مسؤولين عن التخطيط الحضري والحد من مخاطر الكوارث، طواقم الإستجابة الأولية للطوارئ، خبراء التراث، معلمين، فنانيين، موسيقيين، فنانيين أدائيين وحرفيين.



inSIGHT تُلعب في راشا، جورجيا، ٢٠١٩ الصورة: اللجنة الوطنية الجورجية بلوشيلد



## نظرة عامة للعبة

### الوصف

في هذه اللعبة ذات النهاية المفتوحة، اللاعبون اللذين يعيشون في مدينة، بلدة، أو قرية سوف يتشاركون بطريقة إبداعية في تحديد:

- التراث، **المادي وغير المادي** على حد سواء ، وهو أمر مهم لمعرفة الهوية الجمعية؛
- اللاعبين؛ المخاطر على الناس و التراث؛
- القدرات التي تحافظ على الحياة وسبل العيش؛
- العوامل الخارجية التي قد تؤثر على التراث أو **القدرة على مواجهة** الكوارث.

قد يرغب اللاعبون في إدراج التراث الطبيعي والثقافي في عملية رسم الخرائط. علاوة على ذلك، فإن ما يعتبره المشاركون في اللعبة تراثاً ثقافياً قد يكون أو لا يكون بما تم تحديده من قبل سلطات التراث الوطني أو المحلي. 

## inSIGHT تتكون من مرحلتين:

### المرحلة الثانية أولويات العمل معاً



في هذه المرحلة ، يشارك عدد أقل من اللاعبين المُعيَّنين من قبل مجموعاتهم في تمرين يتضمن تحديد أولويات موارد التراث، قدراته ومخاطره. والهدف من ذلك هو تحديد أولويات الحد من مخاطر الكوارث بطريقة شاملة.

بعد تحديد الأولويات، يحدد اللاعبون الإجراءات اللازمة لتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث، التي تدمج الاهتمامات المتعلقة بالتراث الثقافي، ثم تبدأ المجتمعات بتطبيقها بالتعاون مع الوكالات المحلية المعنية.

### المرحلة الأولى الإكتشاف



من خلال رسم خرائط التراث المتعارف عليه والمشاركة في مناقشات جماعية، يأسس اللاعبون روابط بين التراث والحد من مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة. ومن خلال رسم الخرائط المتتالي للمخاطر والأماكن المتوفرة، يتاح للمشاركين فهم الأسباب الجذرية التي تجعل مجتمعهم عرضة للكوارث .



## النتائج التعليمية

inSIGHT تهدف إلى تعزيز المجتمعات وإشراك كل قطاع من قطاعات المجتمع في التخطيط لحماية التراث والحد من مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة.

وبالتالي فإن هذه اللعبة لا تفرق بين فائز أو خاسر. بدلاً من ذلك، فإنها تركز على بدء حوار شامل و قائم على الثقة بين المقيمين في المكان والمنظمات، وكذلك الهيئات الإدارية المحلية العاملة في قطاعات التنمية و التراث والحد من مخاطر الكوارث.

نظرًا لأن العوامل التي تؤثر على القدرة على مواجهة الكوارث مرتبطة بالخصائص المحلية والظروف القائمة، فمن الأفضل للميسرين تعديل اللعبة لتلائم السياق والظروف المحلية.

### لاعبو inSIGHT في نهاية اللعبة سوف يكتسبون ما يلي:

وضوح رؤية ما يعتبر تراث مهم ومميز للناس.

تعزيز فهم الأسباب الجذرية وسلاسل المؤثرات التي تساهم في نشوء مخاطر الكوارث ضمن ظروف محددة.

التعرف على كيفية مساهمة التراث في رفاهية المجتمع والمساعدة في تقليل مخاطر وقوع كارثة.

أفكار لتعزيز القدرة على مواجهة الكوارث، والتي تدمج الاهتمامات المتعلقة بالتراث الثقافي مع المشاركة الفعالة للمجتمع المحلي.



inSIGHT تلعب في راشا، جورجيا ٢٠١٩  
الصورة: اللجنة الوطنية الجورجية «بلوشيلد»



## دليل تسيير اللعبة

### الأدوار

- اللاعبون: المشاركون في المرحلتين ١ و ٢.
- الميسرون: الأفراد الذين لديهم المهارات والمعرفة اللازمة لتوجيه اللعب والمساعدة في جوانب مختلفة من اللعبة مثل رسم الخرائط الابداعية، إدارة المجموعات النقاشية والقدرة على إعادة النظر و ترتيب الأولويات (انظر مهارات الميسرين).
- المراقبون (مدونو الملاحظات): الأفراد، الذين بالتشاور مع الميسرين يسجلون أبرز المحادثات التي تجري بين أعضاء كل مجموعة.

### عدد اللاعبين

- يتم تحديد مجموعة من ٢٠-٥٠ لاعبًا ، مقسمين إلى مجموعات أصغر من ٥ إلى ١٠ أشخاص لكل مجموعة.
- عدد الميسرين: ٤-٥ (ضمان واحد لكل مجموعة)
- عدد المدونين: ٤-٥ (ضمان واحد لكل مجموعة)

### مدة اللعبة

- للعب في المرحلة ١ - يجب أن تتراوح مرحلة الاكتشاف بين ١,٥ إلى ٢ ساعة (باستثناء فترات الراحة).
- للعب في المرحلة ٢ - يجب أن تتراوح مرحلة (أولويات "العمل معًا") بين ١,٥ إلى ٢ ساعة (باستثناء فترات الراحة).
- يرجى تخصيص ٣٠ دقيقة اضافية في نهاية كل مرحلة من اللعبة لمراجعتها والتفكير فيها.

### معرفة ومهارات الميسرين

- يجب أن يكون لدى الميسرين:
- فهم متقدم للتسلسل الهرمي الاجتماعي المحلي وأسلوب التواصل، خاصة بين الناس من مختلف الأجناس و الفئات العمرية أو مع الشخصيات ذات السلطة. سيساعد هذا الميسرين على إدارة ديناميكيات القوة بين اللاعبين.
- فهم المصطلحات الأساسية والعمليات المتعلقة في الحد من مخاطر الكوارث.
- القدرة على التواصل الفعال للمفاهيم الأساسية والمصطلحات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث للأشخاص الذين ليسوا متخصصين في مجال الموضوع.
- فهم عادل لطبيعة التراث المحلي وكيفية إدارته.
- معرفة المنطقة المعرضة للخطر، وسكانها، وكذلك السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي العام. هذا يساعد في تحقيق نتائج التعلم المذكورة.



الميسرين يختارون للعب في الهواء الطلق البصرة في راشا، جورجيا، ٢٠١٩.  
الصورة: اللجنة الوطنية الجورجية للدور الأزرق

## متطلبات مساحة اللعب

- اعتماداً على السياق المحلي، قد يختار الميسرون لعب هذه اللعبة في الداخل أو في الهواء الطلق.
- في حالة كانت اللعبة في الداخل، يجب اختيار غرفة متجددة الهواء وفيها اضاءة جيدة كبيرة بما يكفي لاستيعاب جميع اللاعبين والميسرين وأخذين الملاحظات.
- تخصيص مساحات فردية لكل مجموعة.
- ستحتاج كل مجموعة طاولة أو أي نوع من الدعم الصلب، كبير بما يكفي لاستيعاب ورقة بمقياس ٢٥ × ٣٠ بوصة (٦٣,٥ × ٧٦,٢ سم) لإنشاء خريطةها على سبيل المثال، ورقة الرسم البياني.
- يمكن للاعبين اختيار الجلوس على الكراسي حول الطاولة الخاصة بهم أو قد يختارون الوقوف، من الممكن أن يختاروا الجلوس على سجاد أرضية حول منصة منخفضة الارتفاع.



## المواد



أوراق بيضاء



مكعبات البناء



عجينة اللعب



أقلام تلوين



أقلام تخطيط



أوراق ملونة



ملاحظات لاصقة  
متعددة الألوان



مكعبات مصنوعة من  
الخشب أو أي مادة أخرى

إذا لعبت اللعبة في الخارج، قد يستخدم اللاعبون مواد مثل أوراق الشجر أو الحجارة أو الريش أو العصي الخشبية لرسم العناصر المختلفة في خرائطهم.



دعوة اللاعبين لاتخاذ القرار بشأن استخدام المواد المختلفة المقدمة وما كل نوع من شأنه أن يمثل، على سبيل المثال يمكن استخدام ورقة ملونة لتصوير المشهد العام في الخريطة.



## اجتماع ما قبل المباراة

قبل يوم واحد أو على الأقل ساعتين من بدء العبة، يتوقع من الميسرين و مدونوا الملاحظات الالتقاء لمراجعة اللعبة وفي نهاية هذه الجلسة يجب أن يكون لديهم فهم مشترك لما يلي:

- الوقت المستغرق في كل مرحلة من مراحل اللعبة.
- عدد مجموعات اللاعبين وترتيب جلوسهم.
- المواد المطلوبة من قبل كل مجموعة.
- يجب طرح الأسئلة على كل مجموعة خلال المرحلة الأولى والمرحلة الثانية.
- المصطلحات الأساسية التي يجب استخدامها باستمرار أثناء اللعب (يجب أن تكون المصطلحات المحددة سهلة الفهم من قبل اللاعبين).
- كيف سيسجل مدونو الملاحظات النقاط الرئيسية خلال مرحلتي اللعبة.
- القواعد الأساسية (كما هو موضح أدناه).

## الإعدادات والقواعد الأساسية



- يقوم الميسرون بتقسيم الأشخاص إلى مجموعات أصغر تتكوّن من 5 إلى 10 لاعبين لكل مجموعة.
- أثناء تخصيص المجموعات، تأكد من أن أعضاء المجموعة الواحدة لديهم اهتمامات أو مهنة مشتركة.
- من المثالي أن يكون لديك ميسر لكل مجموعة.
- في حالة عدم توفر عدد كافٍ من الميسرين، تأكد من توفر ميسرين اثنين على الأقل للعمل مع أربع مجموعات.
- تعيين مدون ملاحظات واحد لكل مجموعة، أو من الممكن أن يقوم عضو بالتسجيل في حال سمح جميع أعضاء المجموعة بذلك باستخدام الهاتف الخليوي أو جهاز تسجيل آخر.
- يجب أن تجلس المجموعات أو تقف حول طاولات مختلفة.
- يجب أن توضع الطاولات بعيدة عن بعضها البعض حتى يتمكن لكل مجموعة العمل بشكل منفصل.
- في البداية، يشرح الميسرون أهداف اللعبة ونتائجها التعليمية و يصفون المرحلتين ويذكرون الحد الأقصى للوقت المتاح لكل مرحلة.
- يتم تشجيع اللاعبين على التفكير في اللعبة على أنها تصوير مبسط للواقع من أجل تحقيق نتائج التعلم.
- في حين يتم تشجيع التشاور داخل المجموعة من قبل الميسر، لا يُسمح للاعبين بالتواصل عبر المجموعات الأخرى بمجرد البدء في اللعب.
- قد يكون أو لا يكون اللاعبون على دراية بمصطلحات الحد من مخاطر الكوارث و التراث الثقافي. لذلك، يجب على الميسرين استخدام مصطلحات مستخدمة في اللغة الشائعة.
- التأكد من مشاركة جميع اللاعبين في إعداد الخرائط وفي المناقشات الجماعية.
- يجب أن يفهم اللاعبون أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة في هذه اللعبة. بدلاً من ذلك ، يتمتجميع المعلومات معاً لحل المشكلات الشائعة.



يمتد الوقت من ساعة ونصف الى ساعتين (باستثناء فترات الراحة)



- يوزع الميسرون ورقة بيضاء بالإضافة إلى مواد مثل الورق الملون وأقلام الرصاص وعجينة اللعب ومكعبات البناء لكل مجموعة.
- كل مجموعة تعطى مهمة رسم خريطة من منظورهم لبلدية أو مدينة أو بلدة أو لقرية.
- يتم اختيار حجم الخريطة من قبل كل مجموعة. يمكن أن تتراوح من قرية معينة إلى منطقة في المقاطعة. شجّع اللاعبين في كل مجموعة على وضع قائمة تفسيرية للألوان والمواد التي يختارون استخدامها في خرائطهم الخاصة.
- في الخطوة التالية، يطلب الميسرون من كل مجموعة استخدام المواد التي تم توزيعها، وتحديد موقع الأماكن والمباني والأشياء والأنشطة التي لها أهمية لدى المشاركين على الخريطة.
- نماذج أسئلة للميسرين: ما الذي يجعل هذا الموقع مميز بالنسبة لكم (اللاعبون في كل مجموعة)؟ ما الذي يربطك بمدينةك والأشخاص الذين يعيشون فيها؟
- بمجرد أن تقوم المجموعات بتخطيط وتصوير التراث الهام، يُطلب منهم تحديد مصادر المخاطر التي يتعرض لها التراث والأشخاص وتحديد مواقعها.
- نموذج سؤال للميسرين: ما الذي يهدد حياتك وسبل عيشك وتراثك؟
- رسم خرائط من هذا المنظور يبرز مزيجًا من المخاطر ونقاط الضعف التي يمكن فصلها أثناء إعادة التفكير مع الميسر.
- بعد تحديد المخاطر على الخريطة، يشجع الميسرون اللاعبين على سرد نقاط القوة والقدرات والسمات والموارد (بما في ذلك السياسات والبرامج) التي تساعد على تحمل الحوادث الخطيرة أو تساعد في التخفيف من آثارها.
- نماذج أسئلة للميسرين: من هو أو ما الشيء الذي يساعدك في منع ومواجهة الكوارث؟ هل هذه القوة أو الصفات أو الموارد تنبع من تراثك الثقافي؟
- ثم يطلب الميسرون من اللاعبين في كل مجموعة تحديد وسرد العوامل الخارجية التي قد يكون لها تأثير على التراث أو القدرة على الحد من مخاطر الكوارث.
- نماذج أسئلة للميسرين: هل هناك أي برامج أو سياسات حكومية أو غير حكومية لها تأثير على التراث الثقافي؟ هل هناك أي برامج لها تأثير على سبل عيشك؟



- يطلب من كل أعضاء المجموعة كتابة أسمائهم وكتابتها أيضا على الهامش السفلي من الخريطة الخاصة بهم، وبعد ذلك يقوم الميسرون بمنهجية أخذ الصور لجميع الخرائط التي تم إنشاؤها من قبل مختلف المجموعات.
- بمجرد اكتمال الخرائط، يطلب الميسرون من كل مجموعة وصف خرائطهم الخاصة في 5 دقائق للمجموعات الأخرى والإجابة على الأسئلة المطروحة.
- في هذه المرحلة، يمكن التوقف لفترة قصيرة تمتد من 10 إلى 15 دقيقة للمشاركين للتفكير والمراجعة في الأفكار، والتي تشمل عادة:

1. قائمة بموارد التراث الثقافي التي يقدرها المقيمون في المكان أو يعتبرونها مهمة؛
  2. المخاطر التي تشكل تهديدا على التراث أو الناس؛
  3. نقاط القوة أو القدرات التي تدعم الناس وتراثهم؛
  4. البرامج أو السياسات الحكومية / غير الحكومية التي قد يكون لها تأثير على التراث الثقافي أو سبل العيش.
- بعد المراجعة، يمكن للميسرين أن يطلبوا من كل مجموعة سرد وجهة نظرهم الخاصة.



مثال على المواد المختلفة التي يمكن استخدامها للرسم موارد التراث وميزات المناظر الطبيعية على خريطة inSIGHT  
الصورة: اللجنة الوطنية الجورجية للدرع الأزرق



## المرحلة ٢ أولويات العمل معًا



يمتد الوقت من ساعة ونصف الى ساعتين (باستثناء فترات الراحة)



يساعد وصول اللعبة إلى هذه المرحلة على استكشاف أوجه التآزر والتوترات، وكذلك المفاضلات بين الأولويات المختلفة للحد من مخاطر الكوارث. وهكذا، باختصار، فإن هذه المرحلة تضع الأساس للعمل المجتمعي من خلال التشاور لتحديد الأولويات.

- خلال هذه المرحلة، يجب تشكيل مجموعة واحدة لكل المشتركين، وبالتالي خلق مجموعة مختلطة من الناس من مختلف الخلفيات الاجتماعية و المهنية.
- يقدم الميسرون القوائم المجمعة لكل عنصر من العناصر الثلاثة المذكورة أدناه:
  ١. التراث المهم
  ٢. المخاطر
  ٣. القدرات

- على المجموعة الآن تحديد التراث الثقافي الأكثر أهمية في منطقتهم والذي يحتاج إلى الحماية. ويجب عليهم بعد ذلك تحديد أبرز المخاطر التي تحتاج إلى معالجة ونقاط القوة التي يمكن استغلالها لاتخاذ إجراءات وقائية. يتم تسجيل الإجابات على رسم بياني أو على ملاحظات لاصقة.
- ثم يُطلب من اللاعبين العمل بشكل فردي واختيار أهم ٥ ملاحظات من كل فئة يرغبون في أخذها بعين الاعتبار للخطوة التالية. مرة أخرى، يمكن للاعبين استخدام أوراق فارغة لإعداد قوائم فردية أو استخدام الملاحظات اللاصقة.
- ثم يتم تقسيم اللاعبين إلى مجموعتين. يطلب الميسرون من اللاعبين في كل مجموعة مقارنة القوائم الخاصة بهم وإنشاء قائمة جديدة من الأولويات تضم ٤ موارد تراثية أساسية و ٤ مخاطر بارزة و ٤ نقاط قوة رئيسية.
- ثم تتم دعوة المجموعتين للالتقاء معًا كمجموعة واحدة كبيرة مرة أخرى.
- أخيرًا، يُطلب من جميع اللاعبين في المجموعة الكبيرة مناقشة الأولويات الثلاث الأولى في كل فئة.
- ثم يتم استخدام موارد التراث الثقافي بالإضافة إلى المخاطر والقدرات اللواتي جعلن أولوية للمشاركة في إنشاء خطة عمل من خمس خطوات ليتم تنفيذها من قبل المجتمع بالتعاون مع الحكومة المحلية.
- في هذه المرحلة، ينبغي إعطاء المجموعة من ١٠ الى ١٥ دقيقة لاختيار أهم خمسة إجراءات على الأقل يمكن اتخاذها للتخفيف من مخاطر الكوارث، بناءً على أهم ٣ مخاطر وقدرات وموارد التراث التي تم تحديدها.



خريطة لمنطقة جورجيا حيث تم اختبار لعبة inSIGHT لأول مرة ميدانيًا.

المصدر: اللجنة الوطنية للدور الأزرق بجورجيا راشا ليخومي



المكان: راشا هي مقاطعة تاريخية في المنطقة الجبلية في شمال-غرب جورجيا، وجزء من المنطقة الإدارية لراشا ليخومي وكفيمو سفانيتي (سفانيتي السفلى). يعتبر تراثها المادي وغير المادي أحد نقاط القوة في المنطقة. تبلغ مساحتها الإجمالية ٢٨٩٣ كيلومترًا مربعًا، وهي أقل منطقة مأهولة بالسكان في جورجيا حيث يبلغ عدد سكانها ٢٩٧٠٠ نسمة.

إنها واحدة من أكثر المناطق عرضة للخطر في جورجيا، حيث تتأثر بانتظام بالتدفقات الطينية والانهيارات الأرضية والفيضانات، فضلاً عن النشاط الزلزالي القوي. تتمتع المنطقة بإمكانية محدودة في الحصول على الرعاية الصحية والتعليم، فضلاً عن ضعف الاتصال. أدى عدم الكفاءة في التخطيط واستخدام الأراضي إلى زيادة تعريض المنازل والبنية التحتية للانهيارات الأرضية والزلازل.

علاوة على ذلك، فإن خصائص المنطقة تتغير أيضًا بشكل كبير، حيث يتناقص عدد السكان بسبب الهجرة والشيخوخة. تشتهر المنطقة بالحصون والكنائس التي تعود إلى العصور الوسطى، وهي مزينة بالنقوش البارزة والجداريات. وتعود أقدم الطبقات الثقافية في إقليم راتشا إلى العصر الحجري الوسيط، بينما تبين الاكتشافات الأثرية للمنطقة العلوية لراتشا وجود مناجم من الألفية الثالثة قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي.

تقليدياً، اشتهرت المنطقة بالتجارة والحدادة. وتتميز منازلها الخشبية المزخرفة بدرجة عالية بقيمة فنية ومعمارية كبيرة. تساهم زراعة الكروم التقليدية في الحفاظ على سبل العيش في المنطقة.

في زلزال عام ١٩٩١ الذي أثر على المنطقة بأكملها، نجت العمارة التقليدية بشكل أفضل من المباني الجديدة الإستهلاكية. ومع ذلك، فقد تضررت خمس كنائس من العصور الوسطى ولوحاتها الجدارية، ودُمرت تمامًا أنقاض الأبراج والحصون التي كانت بالفعل في حالة سيئة.



خريطة تسلط الضوء على منطقة في جورجيا التي كانت اللعبة انسايت اختبار الحقل الأول (رشا- ليخومي)

المصدر: اللجنة الوطنية الجورجية للدرع الأزرق



## من قام باللعب؟

تم اختيار اللاعبين من خلفيات مختلفة في أوني وأمبرولاوري، البلديتين البارزتين في المنطقة. يشملوا:

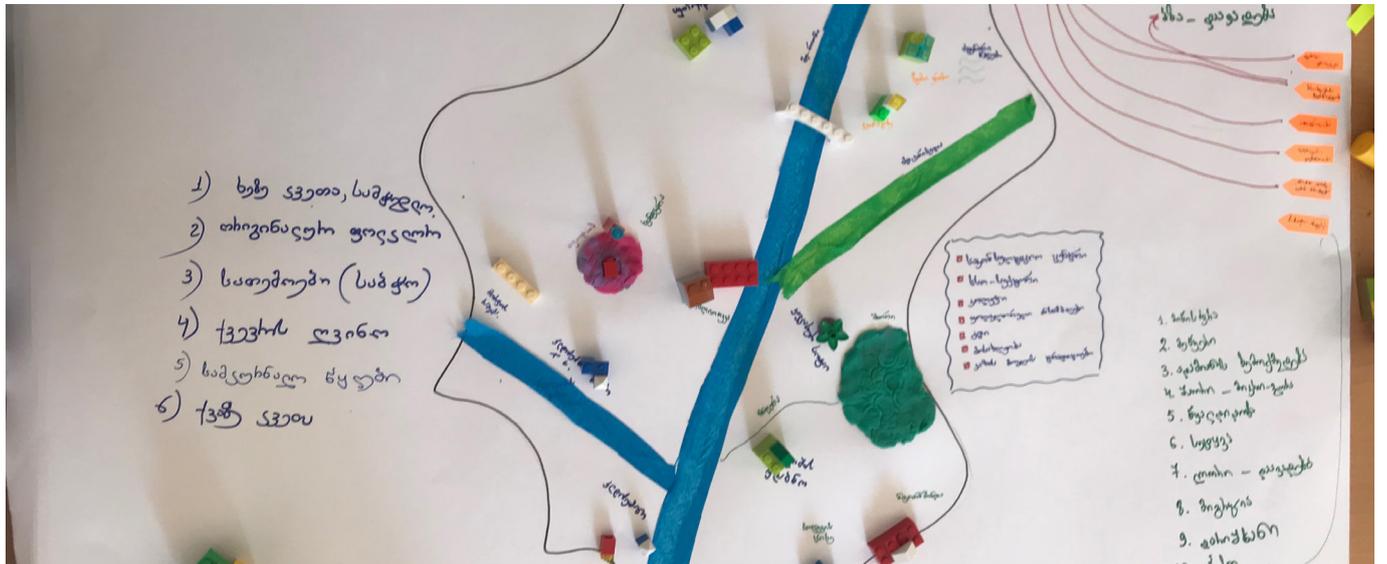
- السلطة المحلية (مقسمة إلى ثلاث مجموعات) وتضم ١٥ مشاركاً (٧ ذكور و ٨ إناث).
  - متطوعون من المنظمات غير الحكومية المحلية (مقسمون إلى مجموعتين) يتألفون من ٩ مشاركين (٧ ذكور و ٢ إناث).
  - الحرفيون (بما في ذلك عمال الأخشاب وعمال النسيج والحرفيين - مقسمون إلى مجموعتين)، ويتألفون من ٩ مشاركين (٥ رجال و ٤ إناث).
  - مزارعون وصناع نبيذ، ويتألفون من ٩ مشاركين (٥ ذكور و ٤ إناث).
- الوقت: ٣ جلسات موزعة على ٣ أيام لمدة ٣-٤ ساعات في اليوم

## مقياس الخريطة والمواد

تم اختيار مقياس الخرائط من قبل كل مجموعة وتتراوح من قرية معينة (مثل قرية غبي) إلى منطقة في الإقليم (مثل راشا العليا). تم توفير مجموعة واسعة من المواد للتمرين على رسم الخرائط، بما في ذلك مكعبات البناء، عجينة اللعب، أقلام التلوين، أقلام التخطيط، الورق الملون، الملصقات، المكعبات الخشبية، وما إلى ذلك. طُلب من المشاركين تحديد كيفية استخدام هذه المواد وماذا سوف تمثل (انظر الصورة أدناه).

## الميسرون

قام أعضاء اللجنة الوطنية الجورجية للدرع الأزرق، وهي منظمة غير حكومية مكرسة لحماية التراث الثقافي من الكوارث والنزاعات، بدور الميسرين ومدوني الملاحظات. تضمنت خلفياتهم المهنية خبرة سابقة في حماية التراث والحد من مخاطر الكوارث.



يتم تحديد حجم خريطة inSIGHT من قبل اللاعبين ، ويمكن أن يقتصر على قرية أو مدينة أو منطقة بأكملها. الصورة: اللجنة الوطنية الجورجية للدرع الأزرق



## الرؤى المكتسبة inSIGHTS

الوضوح بشأن ما يشكل تراث مهم في راتشا، حيث اعتبر المشاركون ما يلي هو التراث الهام:

### • التراث الثقافي المادي:

- Bugeul، كنيسة في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين  
- Duroiani Sakhli، مبنى برج تقليدي موجود في أعالي راتشا  
- Mindatsikhe، قلعة من القرون الوسطى

### • التراث الثقافي غير المادي:

- النجارة  
- التراث الشعبي  
- صناعة النبيذ والاطباق

### • التراث الطبيعي:

- ينابيع المياه المعدنية  
- الكهوف  
- يُنظر إلى المنطقة المناخية لخفانتشكارا (Khvanchkara) على أنها عنصر مهم في التراث الطبيعي، حيث توفر للسكان المحليين فرصة لزراعة العنب وإنتاج النبيذ الجورجي الشهير، وهو نبيذ أحمر شبه حلو.



صنع النبيذ هو أحد أهم التراث غير المادي في راتشا ، جورجيا ، ٢٠١٩. الصورة: اللجنة الوطنية الجورجية للدرع الأزرق

كيف يحدد السكان المحليون التراث وقيمونه لا يتطابق بالضرورة مع التصنيف الذي تستخدمه سلطات التراث الوطني. مثال: اعتبر العديد من المشاركين في مرحلة الاكتشاف أن مكتبة ومركز مجتمعي على أنهما تراث مهم بدلاً من تراث آخر مدرج رسمياً في المنطقة.

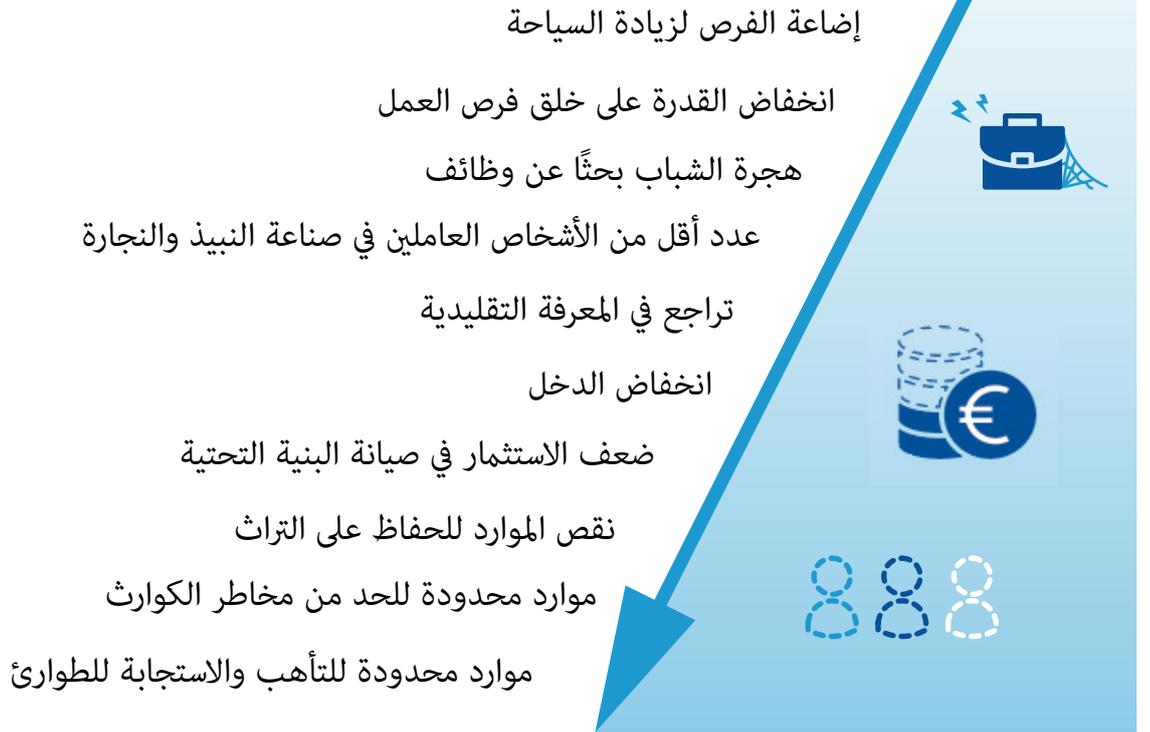


تعزيز فهم الأسباب الجذرية للكوارث في سياق معين.



من خلال المناقشة والتفكير في مرحلة الاكتشاف، كان اللاعبون في راتشا قادرين بوضوح على تحديد عوامل الضعف التي تعرض الناس والتراث للزلازل والفيضانات. علاوة على ذلك، كان المشاركون قادرين على فهم كيف أدت بعض نقاط الضعف أو السياسات النظامية إلى سلسلة من التأثيرات، والتي بدورها ساهمت في التعرف على كيفية مساهمة التراث في رفاهية المجتمع والمساعدة في تقليل مخاطر الكوارث.

### • ضعف البنية التحتية



### • استراتيجية انتقائية لدرء المخاطر





التعرف على كيفية مساهمة التراث في رفاهية المجتمع والمساعدة في تقليل المخاطر من الكوارث.

من خلال المشاركة في اللعبة، يمكن للسكان وممثلي الحكومات المحلية تقدير مساهمة التراث في القدرات للحد من مخاطر الكوارث بشكل فعال وتحقيق التنمية المستدامة. على سبيل المثال سبل العيش المعتمدة على صناعة النسيج والنجارة؛ ونظام الإنذار المبكر المعتمد على المجتمع. تضمنت نقاط القوة الأخرى التي تمت مناقشتها ما يلي:

- النشاط الاجتماعي التقليدي "ساناكشو"، وهو جزء مهم من الحياة، حيث يوفر فرصة لتبادل غير رسمي للمعلومات وكذلك نقل الأغاني والرقص التقليدي.

- من أجل التخفيف من مخاطر الفيضانات، يقوم سكان المنطقة دورياً بتنظيف قنوات الفيضان والروافد الصغيرة لنهر ريوني الرئيسي. يتم جمع جذوع الأشجار الخردة والفروع الناتجة عن التنظيف في المشغولات الخشبية. عندما تهطل الأمطار بغزارة، يحذر كبار السن في القرى الذين يعيشون في الأراضي المنخفضة أو المناطق المجاورة التي من المحتمل أن يحدث فيها فيضانات. لا تقلل هذه الممارسات التقليدية من مخاطر الفيضانات فحسب، بل توفر أيضاً للسكان تحذيراً مبكراً لمثل هذا الحدث.

أفكار لتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث، والتي تدمج الاهتمامات المتعلقة بالتراث الثقافي مع المشاركة الفعالة من المجتمع المحلي.

تشمل الإجراءات الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث التي حددها اللاعبون، والتي سيتم المضي قدماً بها بالتعاون مع الوكالات المحلية ذات الصلة ما يلي: تحسين الوصول إلى خدمات الهاتف المحمول والإنترنت والخدمات الرقمية، فضلاً عن تطبيقات التي يمكن أن تستخدم دون إنترنت في حالات الطوارئ؛ برامج التدريب المدعومة من الحكومة لتطوير الحرف اليدوية؛ دعم جذب السياحة في شكل الإقامة مع العائلات أو السياحة التجريبية؛ والمزيد من الاستثمار في التخفيف من المخاطر المجتمعية والاستعداد لها.



«دورباني سخلي» منزل برج تقليدي في قرية غيبي، أعالي رشا، جورجيا، ٢٠١٩  
الصورة: ناتيا ميساشفيلي



## قائمة المصطلحات

**القدرات (Capacities):** تضافر كافة الإمكانيات والسمات، من قوة وموارد متاحة للمجتمع أوالتجمعات أو المنظمات، التي يمكن الإستفادة منها للوصول للإهداف المتفق عليها من تحديد مواطن الضعف للتعامل معها وتقويتها.

تفاصيل أكثر : <https://perma.cc/L8GP-PZN7>

<https://perma.cc/H3BR-UK4J>

**الكارثة (Disaster):** اضطراب في أداء المجتمع أو التجمعات يتضمن خسائر كبيرة وآثار سلبية على الأرواح والنواحي المادية والاقتصادية والبيئية التي تفوق قدرة المجتمع أو التجمع العمراني المتأثر على مواجهتها باستخدام موارده الذاتية.

تفاصيل أكثر : <https://perma.cc/L8GP-PZN7>

<https://perma.cc/H3BR-UK4J>

**مخاطر الكوارث (Disaster Risk):** الخسائر المحتملة في الأرواح والوضع الصحي وسبل المعيشة والممتلكات والخدمات التي يمكن أن تصيب مجتمع أو تجمع ما بسبب الكوارث، في فترة زمنية مستقبلية محددة.

تفاصيل أكثر : <https://perma.cc/L8GP-PZN7>

<https://perma.cc/TZ3-43ZVG>

**الحد من مخاطر الكوارث (Disaster Risk Reduction):** المفهوم والممارسات اللازمة للحد من مخاطر الكوارث من خلال الجهود المنهجية لتحليل وإدارة العوامل المسببة لحدوث الكوارث، بما في ذلك الحد من التعرض للأخطار، وتخفيف قابلية لإنسان والممتلكات للتضرر، والإدارة الحكيمة للأرض والبيئة، وتحسين مستوى الاستعداد لمواجهة الأحداث السلبية.

تفاصيل أكثر : <https://perma.cc/L8GP-PZN7>

<https://perma.cc/H3BR-UK4J>

**مصدر الخطر (Hazard):** ظاهرة أو مادة أو نشاط بشري أو ظروف خطيرة يمكن أن تؤدي إلى خسارة في الأرواح أو إصابات أو آثار صحية أخرى أو ضرر بالممتلكات أو خسارة في سبل المعيشة والخدمات أو خلل اقتصادي واجتماعي أو ضرر بيئي.

تفاصيل أكثر : <https://perma.cc/L8GP-PZN7>

IASC, ٢٠١١: <https://perma.cc/85SP6-HKW>

IFRC, ٢٠١٧: <https://perma.cc/WP7R-ELK8>

UNDRR, ٢٠١٦: <https://perma.cc/H3BR-UK4J>

**التراث الثقافي غير المادي (Intangible Cultural Heritage):** المقصود فيه الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات - وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية - التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحياناً الأفراد، جزءاً من تراثهم الثقافي. وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلاً عن جيل، تبذعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها،

تفاصيل أكثر : [6JMZ-6HCA/https://perma.cc](https://perma.cc/6JMZ-6HCA)

[5ZXN-XCPV/http://perma.cc](http://perma.cc/5ZXN-XCPV)

**القدرة على المجابهة (Resilience):** قدرة المنظومة أو التجمع العمراني أوالمجتمع المعرض للخطر على المقاومة والامتصاص والاستيعاب والتعافي من آثار الخطر بالوقت المناسب والأسلوب الفعال، بما في ذلك من خلال الحفاظ عليه وترميم منشآته الأساسية والخدمات.

تفاصيل أكثر : <https://perma.cc/L8GP-PZN7>

<https://perma.cc/H3BR-UK4J>



## إطار سنديا للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥ - ٢٠٣٠

### :Sendai Framework for Disaster Risk Reduction

يهدف هذا الإطار على التركيز على اتقاء حدوث مخاطر جديدة، والحد من المخاطر الحالية وتعزيز القدرة على المواجهة، فضلا وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية، التي من بينها المسؤولية الأساسية الواقعة على الدول في اتقاء مخاطر الكوارث

والحد منها، ومشاركة جميع المؤسسات المجتمعية وجميع المؤسسات الكائنة بالدولة. يحتوي على سبعة. تفاصيل أكثر :

<https://perma.cc/P2XS-DL73>

<https://perma.cc/MDB-6G5VG>

**هدف التنمية المستدامة ١٣ (Sustainable Development Goal):** اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره من خلال تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار وإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني

تفاصيل أكثر :

<https://perma.cc/48FM-R4KQ>

<https://perma.cc/KV79-55BU>

**التراث الثقافي المادي (Tangible Cultural Heritage):** ميراث المقتنيات المادية التي تخص مجموعة ما أو مجتمع لديه موروثات من الأجيال السابقة، وظلت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة ويمكن الإشارة لها :

- تراث ثقافي غير منقول : أماكن السكن البشري بما في ذلك المباني ؛ القرى. بلدات ومدن؛
- تراث ثقافي منقول: الوثائق والمحفوظات. الأعمال الفنية؛ الحرف اليدوية؛ أدوات وآليات.

تفاصيل أكثر :

<https://perma.cc/6HCA6-JMZ>

UNESCO, ٢٠٠٣: <http://perma.cc/5ZXN-XCPV>

UNESCO, ٢٠٠٩: <https://perma.cc/7PRG8-SMV>

**قابلية التضرر (Vulnerabilities):** سمات وظروف المجتمع أو المنظومة أو الممتلكات التي تجعلها سهلة التأثر بالأخطار. هناك عدة أوجه لقابلية التضرر تنشأ عن عوامل فيزيائية واجتماعية واقتصادية وبيئية مختلفة. ومن الأمثلة على ذلك سوء التصميم وضعف المباني والحماية غير الكافية للممتلكات.

تفاصيل أكثر :

<https://perma.cc/L8GP-PZN7>

<https://perma.cc/H3BR-UK4J>



## المراجع:

أمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، مصطلحات الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، ٢٠٠٩

رابط دائم: <https://perma.cc/L8GP-PZN7>

مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNDRR)، ٢٠١٦، تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالمؤشرات والمصطلحات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث، جنيف، الجمعية العامة للأمم المتحدة.

رابط دائم: <https://perma.cc/H3BR-UK4J>

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ٢٠٠٩، إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية، معهد اليونسكو للإحصاء، كوبيك، مونتريال، كندا.

رابط دائم:

<https://perma.cc/VTA-6QE8E> - باللغة العربية

<https://perma.cc/7PRG8-SMV> - باللغة الانجليزية

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ٢٠٠٣، المصطلحات الاساسية في اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي .

رابط دائم:

<https://perma.cc/6HCA6-JMZ> - باللغة العربية

<http://perma.cc/5ZXN-XCPV> - باللغة الانجليزية



تم تصميم هذا العمل في إطار برنامج إكروم (ICCRUM) الريادي حول الإسعافات الأولية والقدرة على الصمود للتراث الثقافي في أوقات الأزمات ، و بناء القدرات في مشروع (الثقافة لا يمكن أن تنتظر): التراث من أجل السلام والصمود ، بالتعاون مع مؤسسة بوستكود (Postcode) السويدية ، جامعة لوبورو Loughborough واللجنة الوطنية الجورجية لبلو شيلد Blue Shield.

نشره المركز الدولي لدراسة الحفاظ على الممتلكات الثقافية وترميمها (ICCRUM) ، فيا دي سان ميشيل ١٣ ، ٠٠١٥٣ روما ، إيطاليا.

© إيكروم ٢٠٢٠ (ICCRUM)



هذا الإصدار متاح في الوصول الحر (Open Access) بمقتضى بموجب ترخيص الإحالة-غير-التجارية ShareAlike

٤,٠ الدولية (CC BY-NC-SA) (٤,٠) <https://creativecommons.org/licenses/by-ncsa/4.0>

وباستخدام محتوى هذا الإصدار، يقبل المُستخدم تلقائيًا أن يكون ملزمًا بشروط الإستخدام لموارد الوصول الحر المستقبلية لإيكروم (ICCRUM )

إن المسميات المستخدمة وكيفية تقديم المواد بهذا الإصدار لا يعني التعبير عن أي آراء من قبل إكروم (ICCRUM) فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو ترسيم حدودها وتخومها. الأفكار والآراء الواردة في هذا المنشور هي آراء المؤلفين ؛ ليست بالضرورة تعبر عن إكروم (ICCRUM) وهي غير ملزمة للمنظمة.

## شارك في هذا الأصدار:

### المفهوم والنص:

أبارنا تاندون، مسؤول البرنامج الأول، الإسعافات الأولية والمرونة للتراث الثقافي في أوقات الأزمات وحدة البرامج، إيكروم، إيطاليا.  
الدكتورة كسينيا شموتينا، محاضرة أولى في التمدن المستدام والمرن، جامعة لوبورو، المملكة المتحدة.

### التجربة الميدانية:

### التجربة الميدانية:

مانانا تيفزادزه، رئيس اللجنة الوطنية الجورجية للدرع الأزرق.  
مريم كالخيتاشفيلي، منسقة المشروع، اللجنة الوطنية الجورجية للدرع الأزرق.  
إيراكلي كوبوليا، مستشار إدارة مخاطر الكوارث، اللجنة الوطنية الجورجية للدرع الأزرق.

### الباحثون:

موهونا تشاكرابورتى، متدربة، الإسعافات الأولية والمرونة للتراث الثقافي في أوقات الأزمات، وحدة البرامج، إيكروم، إيطاليا.

### تصميم المعلومات:

كريستوفر مالابيتان

### التحرير والتنسيق:

إيكروم

ياسمين هاشم، مساعد برامج، الإسعافات الأولية والمرونة للتراث الثقافي في أوقات الأزمات، وحدة البرامج إيكروم، إيطاليا.

ترجمة: هداية غربية



# inSIGHT

لعبة تشاركية

رصد المعرفة التي يملكها المجتمع في القدرة  
على مواجهة الكوارث والتراث المستدام

